

هل يجوز أن اتصدق بنية أن ييسر الله لي أمراً؟ فضيلة الشيخ د.

محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

يقول السائل هل يجوز أن اتصدق بنية أن ييسر الله لي أمراً؟ الجواب لا يجوز للإنسان أن يتصدق بنية ييسر الله له الأمر أو بنية أن الله يشفي مريضه وإنما يتصدق لوجه الله جل وعلا يصوم - [00:00:00](#)

لوجه الله تبارك وتعالى يصلي لله تعالى العبادات لله تعالى. لا يجوز أن ينوي فيها العبد أموراً أخرى فإن نوى أموراً دنيوية فإن أجره ينقص. لا نقول أن هذا من الشرك لكن هذا المقصد - [00:00:20](#)

اتبع ولهذا قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي سعيد الخدري قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن الرجل يقاتل للمغنم. المغنم معروف أنه يجي للمجاهدين. ويقاثل شجاعة - [00:00:40](#)

ويقاثل حمية. فأي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فإذا المجاهد لو جاهد عشان الغنيمة الدنيوية الجهاد ليس له فيه أجر. وإن كنا لا نقول أن عليه وزر لأن طلب المغنم - [00:01:00](#)

بالجهاد أمر مباح شرعاً. كذلك لو أن الإنسان تصدق بصدقة وأراد من وراء ذلك شفاء أو تيسير أمره نقول هذا العمل هذا العمل يذهب أجر الطاعة وأجر يصبح العمل دنيوياً وهذا باب خطير لا ينبغي أن نفتحه على أنفسنا. لا بأس أن الإنسان يتصدق يقول يا رب - [00:01:20](#)

أني اتصدق لوجهك لكي تيسر أمري. هذا ما في بأس يطلب من الله بصدقته تيسير أمره. فرق بين الأمرين يطلب من الله جل وعلا يقول يا رب اتصدقوا لوجهك لتشافي وتعافي مريضه. فهذا توسل بالعمل الصالح والتوسل بالعمل الصالح - [00:01:50](#)

يجوز باجماع أهل السنة والجماعة - [00:02:11](#)